

السلام على بعيد المدى يا غريباً يطُوس

يا مشهد العُشاقِ والمجدِ المشيدِ
يا روعة الإصرارِ والجرح العنيدِ
يا جنةُ الحبِّ وميناءَ الشهيدِ
مهرقة عاشت على عهدِ بعوْدِ
لوعةٌ يُتم دمعة فوقَ الْخُدودِ
فاستوحشت طيبة لابنِ الشريـدِ

السلام على إمام الهدى يا أنيسَ النُّفُوس

يا قبةُ السُّلطانِ والحبُّ التليـدِ
يا قلعةُ الإيمانِ والصبر العتيـدِ
يا عبقَ التاريخِ من عهدِ علىـيـرِ
رفَ الشِّراغِ والمدى أحـدـاقُ أمـيـهِ
إـيـهِ غـرـيبـ الدـارـ في كلـ زـقـاقـ
وـعـمـةـ قد طـوقـتـ كـثـلـ الـوـجـودـ

عن مسلكِ الشريـعـةـ
لـسـنـةـ وـشـيـعـةـ
مـذـهـبـةـ الـخـدـيـعـةـ
وـخـطـةـ وـضـيـعـةـ
بـفـلـذـةـ الـوـدـيـعـةـ
بـسـمـهاـ نـقـيـعـهـ
خـلـافـةـ وـبـيـعـةـ
وـهـوـ يـرـىـ صـنـيـعـهـ

مـأـمـوـنـهـمـ غـرـوىـ
مـاـكـانـ يـنـتـمـيـ
فـدـيـئـهـ الـهـوـيـ
جـاءـ بـكـذـبـةـ
فـحـيـنـمـادـعـاـ
مـذـلـلـهـ يـدـاـ
ظـاهـرـهـابـداـ
كـادـلـهـ الرـدـىـ

يـُـظـهـرـ وـرـوـدـاـ
وـالـقـلـبـ يـغـلـيـ
وـالـصـدـرـ فـيـهـ
حـقـدـ ضـرـامـ
شـعـ الإـمـامـ
بـغـضـاـ إـذـاـ ماـ

إـلـىـ الـحـكـمـ عـلـىـ تـنـظـيرـ قـاـبـيلـ
عـلـاـ عـرـشـ بـنـاهـ كـفـ تـكـيـلـ
وـأـمـجـادـ وـأـقـدـاسـ الـأـبـاطـيـلـ
عـلـيـ قـهـرـ وـتـشـرـيدـ وـتـظـلـيلـ
وـلـيـسـ الـعـهـدـ لـلـشـعـبـ بـمـسـئـولـ
وـتـرـمـيـمـ بـطـوـفـانـ وـسـجـيلـ

وـشـادـ الـظـالـمـ الـمـأـمـونـ أـرـكـانـاـ
بـقـايـاـ شـعـبـهـ الـجـوـعـىـ عـلـيـهـ قـدـ
أـحـاطـوـهـ بـتـطـبـيـلـ وـإـعـلـامـ
بـنـوـ الـعـبـاسـ شـادـواـ دـوـلـةـ قـامـتـ
فـلـاـ عـهـدـ لـيـوـفـيـ أوـ مـوـاثـيقـ
وـآـيـاتـ الرـضـاـ شـمـسـ ثـعـرـيـهـ

السلامُ علىَ بَعِيدِ المَدِي يَا غَرِيبًا يَطْوُس

السلامُ علىَ إِمامِ الْهُدِي يَا أَنِيسَ النُّفُوس

وا حسرتاه يا أخي ويا ابن أمري
فأشرعت بُحرٍ في صحرٍ ويمِ
يا مُحرّاً في مهجتي الحرى ودمي
تغمُرني أمواجها أجمل حلم
أمكـه يا أفقـي الحانـي ونجمـي
وفرـق الشـمل أخي طاغـ بـظلمـ

قد جئت يا شقيقـي
والشـوق في عـروـقـي
عينـاكـ في شـرـوقـي
بالـنـارـ والـحرـيقـ
مـدـامـيـ وـشـوـقـيـ
قد قطـعواـ طـرـيقـيـ

ربيع عمرـي نـغـمـ وـلـحنـ
على فـؤـادـي قدـكـانـ يـحـنـو

بتـغـرـيـبـ وـتـشـرـيـدـ وـأـحـقـادـ
سـعـىـ خـلـفـيـ بـأـسـيـافـ وـأـجـنـادـ
جـرـىـ فـاحـمـرـ أـفـقـ الشـمـسـ وـالـوـادـيـ
أـمـاـ يـدـريـ بـأـنـاـ عـتـرـةـ الـهـادـيـ

وصـرـخـةـ مـخـنوـقةـ منـ أـرـضـ قـمـ
فـاطـمـةـ الـمعـصـومـةـ الشـوـقـ حـداـهاـ
عـلـيـكـ آـلـافـ السـلـامـ وـالـتـحـايـاـ
قدـ جـئـتـ مـنـ طـيـةـ وـالـأـشـوـاقـ كـوـنـ
عـلـيـ أـرـاكـ لـحظـةـ يـاـ كـلـ شـيءـ
عـذـراـ أـخـيـ قدـ باـعـدـ اللـيلـ خـطـاناـ

منـ طـيـةـ الـهـوـيـ
وـالـبـعـدـ وـالـنـسـوـيـ
حتـىـ إـذـاـ بـدـتـ
جـنـدـ الـذـجـىـ أـتـ
ظـلـمـاـ وـبـعـثـرـتـ
وـعـنـكـ يـاـ أـخـيـ

أـخـيـ وـرـوحـيـ
قـدـكـانـ يـحـنـو

عـدـىـ الـمـأـمـونـ يـاـ قـلـبـيـ وـأـورـادـيـ
وـقـدـ جـاءـتـهـ أـخـبـارـيـ إـذـاـ العـادـيـ
رـوـىـ أـضـغـانـهـ الـعـمـيـاءـ مـنـ دـمـ
أـبـادـ الرـكـبـ مـنـ أـهـلـيـ أـيـاـ رـوحـيـ

السلام على بعيد المدى يا غريباً بطورس

قد جئت بالهم وبالذنب العظيم
فامدد ذراع الوصل من أفقد قدوم
وأنت شط غربتي أنت حطيمي
مهاجرًا جئت ك أصحاب الرقيم
اللود من نفسي وفورات الجحيم

من إنسها وجان
من مذنب وجاني
يا ضامن الجنان
فامسح على الجنان

أيَا قرِيباً ويَا أَنِيساً
ويَا ابن علِيٍّ ويَا ابن موسى

ولحنًا ماج في الأكونان ترتيلًا
لترمي عصبة الإلحاد سجيلا
فجيل موسوي خرج الجيلا
على الآفاق شمس أحرقت ليلا

كما الموج على الآفاق منشورة
وفيه عممة قد شعشت نورا
فأذن يا خراساني للثورة
وأعلنها بإذن الله منصورة

السلام على إمام الهدى يا أنيس النُّفُوس

يا رمرة السماء يا باب الرحيم
تاه الشraig سيدس في لج ليل
يا موسوياً أو لا بمن اللود
خذني إلى الشرق إلى جنات طوس
اللود بالعشق أنا يا طور موسى

عوالم أنت
تلود بالهوى
تنثر شوقها
وأنت بابها

أيَا بعيذاً
يا ابن محمداً

هنا من طوس شعَّ الفجر قنديلا
وبسم الله جند الحق قد درقت
كمًا عبد العظيم الحر والقمي
فيما رأيتنا السوداء قد لاحت

أراها راية سوداء قد درقت
وزحف قد أتى من مشرق الشمس
تمد الكف للمهدي بالبيعة
بعين الله سر يا أيها السر